وذلك

صرف تعريف على الخلاف منها في ذلك كله ولمعمولها بالنسبة لعملها
فيه ثلاث حالات احدها ان يرفع على الفاعلية بالاتفاق بعد
اخلائها ضرورة من ضمير موصوفها كزيد حسن وجهه او على الابدال
عند بعضهم من الضمير فيها وثانيها ان تنصب على التمييز او على التشبيه
بالمفعول به ان كان نكرة كزيد حسن وجها او عليه فقط ان كان معرفة
كزيد حسن الوجه ولهذا قال والثاني متعين في المعرفة وثالثها ان
تخفض بالاضافة اي بسببها كزيد حسن الوجه الا اذا كانت الصفة
بال وهو مجرد منها والاضافة كالحسن وجه او مضافا الى المجرد منها كالحسن
وجه اب او مضاف لضمير الموصوف كالحسن وجهه او لمضاف لضميره كا
لحسن وجه ابيه لامتناع اضافة ما فيه ال لشيء من ذلك واذا خفض
المعمول بالاضافة فلا يخرج بذلك عن كونه صفة مشبهة لان الخفض ناشئ
عن النصب لا عن الرفع لئلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه اذ الصفة
عين مرفوعها في المعنى وغير منصوبها واعلم ان الصور الحاصلة من الصفة
ومعمولها مع قطع النظر عن افرادها وتذكيرها واضدادهما ست
وثلاثون صورة لان الصفة اما نكرة او معرفة وهي اما رافعة او ناصبة
او جارة فهذه ست حالات حاصلة من ضرب اثنين في ثلاثة ومعمولها له
الصور ست حالات لانه اما بال كالوجه او مضافا لما فيه ال كوجه الاب
او لضمير كوجهه او لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة
كوجه او مضاف للمجرد منهما كوجه اب فالصور ست وثلاثون صورة
من ضرب ست في مثلها الممتنع منها الاربع التي استثنيت المتقدمة قريبا والباقي جائزة
الا ان فيها قبيحا وضعيفا وحسنا فالقبيح الربع والضعيف ست والباقي
حسن وبيان ذلك تطلب في المبسوطات والسابع منها اسم
التفضيل واخره لان عمله في المرفوع الظاهر غير مطرد كما ستعرفه

وهو الصفة

جواب سؤال مقدر

وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة لصاحبها على غيره في
اصل الفعل وشرط التفضيل ان يكون على وزن افعل سواء صيغ من فعل لازم
كاكرم ام متعد كاضرب واعلم ولا يرد خير وشر فانهما للتفضيل لان
اصلهما اخير واشر فخففا بالحذف لكثرة الاستعمال وربما جاء على القياس
واما قوله متعت شيئا فاكثرت الولوع به وحب شيء الى الانسان
ما منعا فضرورة ولا يصاغ الا مما صيغ منه فعل التعجب كما سيأتي
في بابه ويستعمل بمن ولو تقديرا جارة للمفضل عليه اذا جرد من ال والاضافة
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وهي لابتداء الغاية ارتفاعا وانحطاطا
او للمجاوزة ولا يفصل بينها وبين مجرورها باجنبي ولا يجوز تقديمه معها
على اسم التفضيل الا ان يكون اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام فيجب
كممن انت افضل ومن غلام من انت اجمل ومضافا لنكرة مطابقة للموصوف
للمفضل وجوبا فيفرد ويذكر في هذه الحالة وكذا في التي قبلها وجوبا وان
كان المفضل بخلاف ذلك فتقول في الحالة الاولى زيد او هند او الزيدان
او الهندان او الزيدون او الهندات افضل من عمرو واما قوله كان صغرا
وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب
فاما لحن او لم يقصد حقيقة المفاضلة وفي الثانية زيد افضل رجل والزيدان
افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل
امرأتين والهندات افضل نساء واما قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به فالتقدير
اول فريق كافر به او لا يكن منكم اول كافر به ويستعمل مقرونا بال فيطابق
وجوبا موصوفه افرادا وتذكيرا وفرعيهما فتقول زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون والافاضل وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل ومضاف لمعرفة فوجهان اي
المطابقة اجراء له مجرى المعرف بال نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)